

# منوعات

MEDIA

## أخبار

**تواجه منصة إكس، المملوكة للملياردير الأميركي إيلون ماسك، شكاوى في ثمانية بلدان أوروبية على خلفية استخدامها بصورة «غير قانونية» بيانات شخصية لمستخدميها بهدف تدريب برنامجها للذكاء الاصطناعي «غولك» وفق بيان أصدرته منظمة نوب.**

**خفض القضاء الإيراني أحكام السجن الصادرة بحق الصحافيتين إلهه محمدي ونيلوفر حامدي اللتين اتهمتا بالتواطؤ مع الولايات المتحدة، وأفرج عنهما بكفالة، بعدما سُجنتا لأكثر من عام على خلفية تخطيتهما وفاة الشابة مهسا اميني عام 2022.**

**أعلن المركز الإقليمي للحقوق والحريات أن الصحافي المصري ياسر أبو العلا قرّر البدء بإضراب عن الطعام اعتباراً من 10 أغسطس/ آب الحالي، احتجاجاً على ظروف حبسه. أبو العلا معتقل احتياطياً منذ إلقاء القبض عليه في مارس/ آذار الماضي.**

**حاز الصحافي المصري محمود السبكي جائزة ترايس الاستقصائية لعام 2024، عن مقال استقصائي نشره «ذا نيو آراب»، بالتعاون مع شبكة أريج في 29 سبتمبر/ أيلول الماضي. التحقيقات عنوانه «شركة طيران سورية وجيش فتر يستفيدان من تهريب البشر».**

## مقالات «علمية» بالذكاء الاصطناعي: سرقة ورداعة

الاطار التي تشكّلها أدوات الذكاء الاصطناعي لا تستثني قطاع النشر، وتحديدًا الدراسات والمقالات العلمية، إذ باتت هذه التقنيات توفر «مصانع» تنتج أبحاثاً زائفة بكثافة

الذكاء الاصطناعي بات يوفّر ما يشبه «المصانع» لإصدار الدراسات «الزائفة» بكثافة، وتنتج هذه الجهات عدداً كبيراً من المقالات رديئة الجودة أو الكاذبة، على ما أفادت عالمة الأحياء الدقيقة الهولندية المتخصصة في الكشف عن الصور المزيفة للبروتين بيك. ويُعتقد أن هذه «المصانع» التي يدفع لها الباحثون الذين يتم حفضهم على إنتاج المزيد هي مصدر نحو 2% من الدراسات المنشورة سنوياً، لكن هذا الرقم يشهد زيادة كبيرة بفعل استخدام الذكاء الاصطناعي، وفقاً للخبر نفسه.

وفي السياق نفسه، رأى إيفان أورانسكي أن الذكاء الاصطناعي يفاقم «مشكلة» ساحقة، تتمثل في أن طلب الناشرين والجامعات النهم على المقالات بشكل ضغط على الباحثين الذين يصنفون وفقاً لإنتاجهم، مما يؤدي تالياً إلى «حلقة مفرغة». وفي الوقت نفسه، لا تزال الضوابط الهادفة إلى مكافحة «مصانع» الدراسات غير كافية. وكان استحوذ شركة وايبي الأميركية على دار هنداي للنشر عام 2021 العامل الأبرز في كشف مشكلة عمليات الاحتيال الضخمة، إذ أعقبه سحب نحو 11300 مقال سبق أن نشرتها الدار. وسعيًا إلى حل هذه المشكلة المتنامية، وفرت «وايبي» خدمة «رصد مصانع المقالات» لكشف إساءة استخدام الذكاء الاصطناعي، وهذه الخدمة نفسها قائمة على الذكاء الاصطناعي. إلا أن باحثاً أميركياً اكتشف الأسبوع الماضي في مجلة وايبي ما يبدو أنه نسخة من أحد مقالاته أعيدت كتابتها بواسطة «نشات جي بي تي». وقال أستاذ المعلوماتية الحيوية في جامعة بريغهام يونغ الأميركية سامويل باين، لوكالة فرانس برس، إنه كُف في مارس الفائت بالتحقق من صحة هذه الدراسة. وعندما أدرك أنها عبارة عن «سرقة أدبية» لدراسته التي أعيدت كتابتها بواسطة الذكاء الاصطناعي، رفض الموافقة على النشر. وأضاف باين أنه ضدم عندما اكتشف أن مجلة أخرى تولّت نشر الدراسة المسروقة بدلاً من سحبها.

(فرانس برس، العربي الجديد)

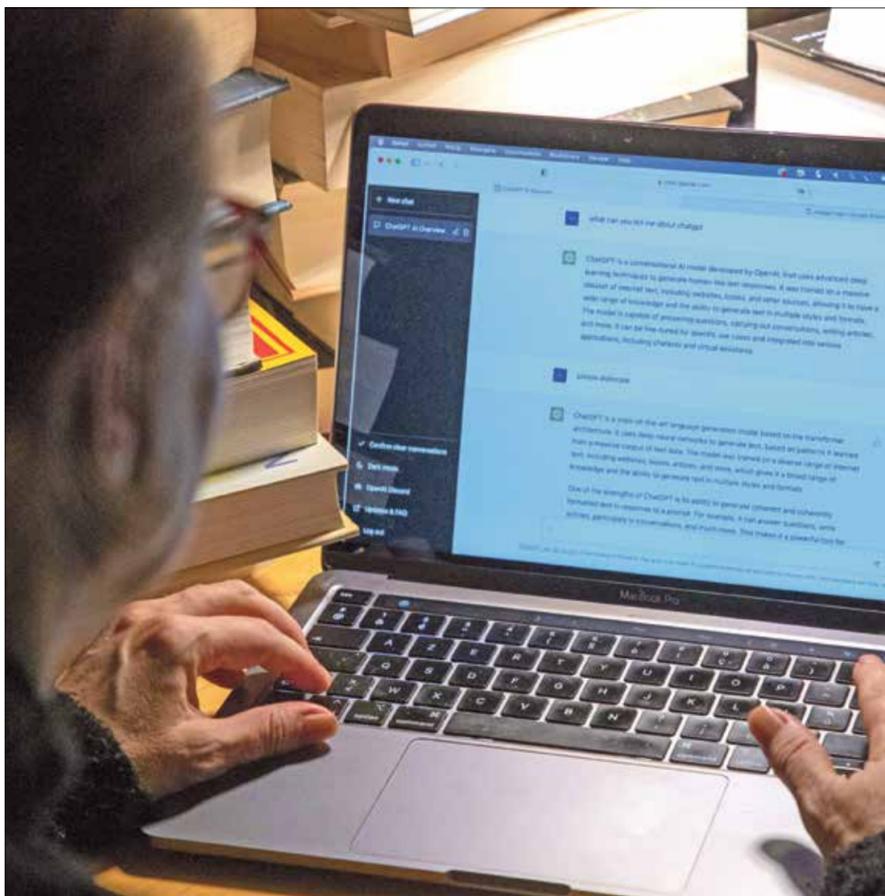
2023، أي بنسبة 1% من إجمالي الإنتاج السنوي، متوقعاً «زيادة كبيرة» في هذه الأرقام خلال عام 2024. أما جمعية ريتراكشن ووتش الأميركية، فلاحظت أن حالات سحب المقالات العلمية بلغت رقماً قياسياً عام 2023 هو 13 ألفاً. ورأى أحد مؤسسي الجمعية، إيفان أورانسكي، أن

13 الف مقالة علمية سحبت بعد نشرها عام 2023

وأجرى أمين مكتبة يونيفرسيتي كوليدج اللندن، أندرو غراي، بحثاً في ملايين المقالات العلمية عن كلمات تكثر أدوات الذكاء الاصطناعي من استخدامها، مثل «دقيق» أو «معدّد» أو «جدير بالثناء». وتبيّن له أن الذكاء الاصطناعي استُخدم على الأرجح في 60 ألف مقال علمي عام

أكدت حالات سُجلت في الأونة الأخيرة ظاهرة الاستخدام المتزايد لأدوات الذكاء الاصطناعي في إعداد المنشورات العلمية على حساب جودتها، منها احتواء دراسات في بعض المجالات المتخصصة على عبارات تفضح إنتاجها بواسطة البرامج القائمة على هذه التكنولوجيا، أو تضمينها مثلاً صوراً تفتقر إلى الدقة. ومع أن متخصصين أقرّوا بأهمية استخدام أدوات مثل «نشات جي بي تي» (ChatGPT) للمساعدة في كتابة المحتوى، لا سيما في ما يتعلق بالترجمة للباحثين الذين لا تكون الإنكليزية لغتهم الأم، فإن سحب بعض المحلات العلمية في الأونة الأخيرة عدداً من الدراسات التي نشرتها سلط الضوء على وجود ممارسات غير نزيهة. ففي بداية السنة الحالية، أدت صورة لغار بعضه تناسلي كبيرة الحجم، جرى تداولها على نطاق واسع على شبكات التواصل الاجتماعي، إلى سحب دراسة نُشرت في مجلة تابعة لدار النشر الجامعية فرونتيرز المرموقة في هذا القطاع. وفي يوليو/ تموز الماضي، سُحبت دراسة أخرى لتضمينها صورة لسباق بشرية تحوي عدداً من العظام أكبر مما يُفترض أن تحويه فعلياً. ولا يقتصر الأمر على هذه الصور المغلوطة، إذ يبدو أن المشاكل الأبرز في هذا القطاع متأتية من «نشات جي بي تي» أداة المحادثة التي طورتها شركة أوبن إيه أي الأميركية القائمة على الذكاء الاصطناعي. ففي بداية مارس/ آذار الماضي، شهدت شبكات التواصل الاجتماعي تداولاً على نطاق واسع لدراسة نُشرت في مجموعة النشر العلمي البريطانية للإسفير، كان مطلعها عبارة «بالطبع! إليك مقدمة لموضوعك»، وهي صيغة نموذجية لأجوبة «نشات جي بي تي».

لاحظ عدد من المتخصصين أن هذه الأخطاء المحرجة التي سبها عنها الخبراء المسؤولون وعن قراءة الدراسات قبل نشرها لا تزال نادرة، ولم تكن لتمز على لجان مراجعة الأبحاث في المحلات المرموقة. وغالباً ما يصعب اكتشاف استخدام الذكاء الاصطناعي، ولكن يبدو بوضوح أنه يتزايد في الأدبيات العلمية.

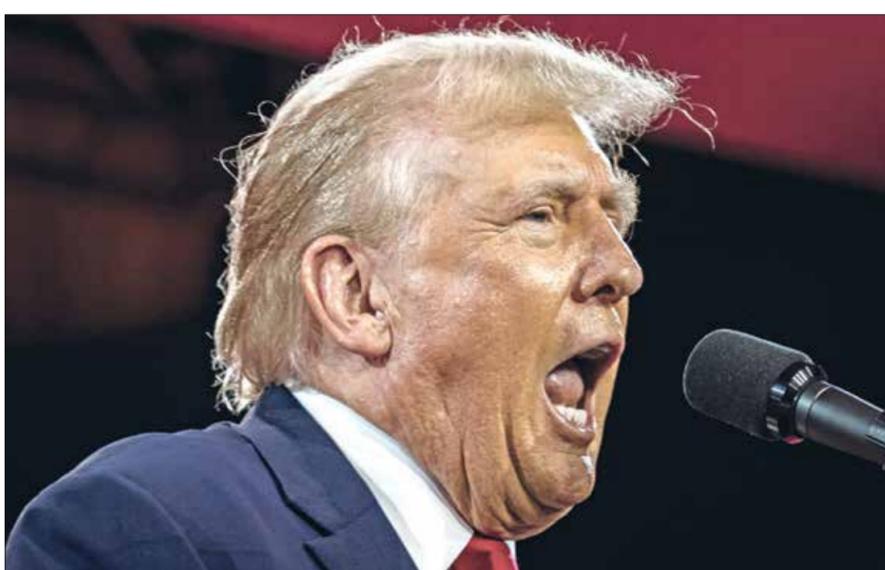


أغلب المنشورات العلمية المغلوطة تبتكر بواسطة «نشات جي بي تي» (نيكولاس هاينريكلت/ فرانس برس)

## التزييف العميق، يقوّض ثقة الأميركيين بالانتخابات

لكن خبراء في الأدلة الجنائية الرقمية أفادوا بأن الصورة اعتمدت على تقنية «التزييف العميق». وقد قال المؤسس المشارك لمنظمة CivAI غير الحكومية لأمن الذكاء الاصطناعي، لوكاس هانسن، لـ «فرانس برس»، إن «هذه الأمثلة الأخيرة تدل دلالة كبيرة على الكيفية التي سيتم من خلالها استخدام التسجيلات المعتمدة على التزييف العميق في السياسة من الآن فصاعداً». وأضاف: «بينما تعد المعلومات المضللة التي تستخدم الذكاء الاصطناعي مصدر قلق بكل تأكيد، سيتم تطبيقها على الأرجح عبر الصور والتسجيلات المصورة المفبركة الهادفة إلى إثارة الغضب ومقاومة التوتر الحزبي».

وسمحت اختبارات أجريت على أداة أخرى بارزة للذكاء الاصطناعي هي «ميدجورني» بتزوير صور تظهر باين وهو يتعرّض للتوقيف وترامب أمام شبيه له، وفق ما أفاد «مركز مكافحة الجريمة الرقمية» غير الربحي في يونيو/ حزيران. وذكر ناشطون في مجال التكنولوجيا بأن «ميدجورني» حظرت في وقت سابق جميع التعليمات المرتبطة بترامب وباين، ما منع المستخدمين من تركيب صور زائفة. يحذر مراقبون من أن هذا النوع من التزييف على نطاق واسع يحمل خطر إثارة الغضب في الأوساط العامة حيال العملية الانتخابية. ويتوقع أكثر من 50% من الأميركيين أن تؤثر المعلومات الكاذبة المفبركة بواسطة الذكاء الاصطناعي على نتائج انتخابات 2024، وفق استطلاع نشرته العام الماضي مجموعة «أكسيوس» الإعلامية وشركة «مورنينغ كونسال» للمعلومات التجارية. (فرانس برس، العربي الجديد)



ترامب في مؤتمر «الطرف إلى السياسة الاغلبية» في واشنطن، 22 يوليو 2024 (سامويل كوروم/ جيتي)

تستخدم التقنية للتلاعب بالناخبين والتأثير على قراراتهم

ترامب في 13 يوليو/ تموز. وأفادت «بي بي إس» بأن التسجيل المصور زُك بتقنية «التزييف العميق» مستخدماً شعارها لخداع المشاهدين. وقبل أسابيع، أظهرت صورة أنتشرت في منصات التواصل الاجتماعي الشرطة وهي توقف ترامب بالقوة بعدما خلصت هيئة محلفين في نيويورك إلى أنه مدان بتزوير سجلات تجارية تتعلق بأموال تم دفعها لإسكات نجمة الأفلام الإباحية ستورمي دانيالز.

المتابعين ربما استنتجوا خطأ بأن هاريس تسخر من نفسها وتستهزئ بباين. والشهر الماضي، أظهر تسجيل مصوّر تم التلاعب به ينتشر على «إكس» باين وهو يشتم منتقديه مستخدماً عبارات مناهضة لمجتمع الميم، بعدما أعلن سحب ترشحه. لكن كشف بحث عكسي عن الصور بأن التسجيل جاء من خطاب لباين بثته شبكة بي بي إس ونذ فيه باللعن السياسي بعد محاولة اغتيال

انتشر تسجيل مصوّر يسخر من كاملاً هاريس بالاعتماد على تقنية «التزييف العميق»، ولقطات مفبركة لجو باين مليئة بالتعابير النابية، وصورة مزيفة لتوقيف دونالد ترامب. وتغذي هذه الظواهر وغيرها من أشكال التزييف والمعلومات السياسية المضللة التي يغذيها الذكاء الاصطناعي القلق حيال إمكانية التلاعب بالناخبين مع احتدام سباق الانتخابات الرئاسية الأميركية. وفي إطار ما وُصف بأول انتخابات أميركية تتأثر بالذكاء الاصطناعي في نوفمبر/ تشرين الثاني، يحذر باحثون من إمكانية استخدام التزييف بواسطة التكنولوجيا لجذب الناخبين باتجاه مرشح ما أو دفعهم إلى الوقوف ضده أو حتى تجنّب الانتخابات كلياً، ما يثير القلق في بيئة تعاني في الأساس الاستقطاب الشديد. وجدّت موجة من المعلومات المضللة أخيراً الدعوات لعمالقة التكنولوجيا الذين تراجع العديد منهم عن مراقبة محتوى مواقع التواصل الاجتماعي، لتعزيز الحماية من التزييف بالذكاء الاصطناعي التوليدي قبل الانتخابات.

وأجبه رجل الأعمال المخير للجدل ومالك «إكس»، إيلون ماسك، انتقادات حادة لمشاركته تسجيلاً مصوراً يعتمد على تقنية «التزييف العميق» يظهر هاريس وهي تصف الرئيس جو باين بـ «الخرف» وتعلن بعد ذلك أنها لا تعرف «ألف باء الحكم». ولم يحمل التسجيل أي مؤشر على أنه مجرد محاكاة ساخرة لها، باستثناء رمز تعبيرى ضاحك. وأوضح ماسك لاحقاً أن التسجيل المصور كان هدفه السخرية فحسب. وأعرب باحثون عن قلقهم من أن

## هنوعات | فنون وكوكبيل

### وثائقي

عرضت منصة HBO ماكس، الوثائقي الجديد «اليزابيث تايلور : الأشرطة المفقودة»، الذي يستعيد سيرة النجمة الهوليوودية بناءً على التسجيلات الصوتية التي سجّلها ريتشارد ميرمان.

# اليزابيث تايلور

## «نمرة» هوليوود التي لم يروّضها أحد

**عماد فواد**



هل تكفي 40 ساعة من التسجيلات الصوتية المنسيّة لنجمة هوليوود اليزابيث تايلور لصنع وثائقي ناجح عنها؟ «الأشرطة المفقودة» وثائقي ناجح عنها؛ سجّل الصحافي وكاتب السير الأمريكي ريتشارد ميرمان، المعروف بمقابلاته الصحافية اللافتة مع نجوم السينما العالمية لصالح مجلة لايف الأمريكية، 40 ساعة من المقابلات الصوتية مع اليزابيث تايلور، في مادة لكتاب يروي سيرتها الذاتية، وهو ما نُشر بالفعل عام 1965 تحت عنوان «عقل اليزابيث تايلور»، متضمّناً 56 ساعة فوتوغرافية التقطها اقدم اصداقائها، الممثل رودي ماكدوال، فضلاً عن صور خاصة من اليوم عائلتها.

في ذلك الوقت، كانت نجمة السينما الأمريكية في نوج شهرتها، فقد نالت أول جائزة أوسكار لها عن دورها في فيلم «باتزويلد» (1960)، ما أزل «ال» أو «قطة هوليوود



هالة الشهرة السريعة اكتملت بعد فيلم «كلوبياترا» 1962 (Getty)

أيضاً زوجها ريتشارد بيرتون، لكنه لم يحظ مثلها بجائزة أوسكار عن الفيلم ذاته، ما ترك في نفسه شرخاً لن تُحجى، يستظهر آثاره لاحقاً على علاقتهما الفضائحية، في الوثائقي الجديد «اليزابيث تايلور: الأشرطة المفقودة»، الذي عرض أخيراً على منصة HBO ماكس، تستخدم المخرجة الأمريكية نانيت بورستين التسجيلات الصوتية ذاتها التي سجّلها ريتشارد ميرمان في ستينات القرن الماضي، كركيزة لرحلتها الوثائقية في حياة تايلور، ناشئة النجمة تروي قصة حياتها بصوتها، لتتبعها المخرجة فنية في فندق بيغربي هيلز الشهير، وتتذكّر



بتحويل الصوت إلى مشاهد مرئية، ولقطات أرشيفية من صورها الفوتوغرافية وأعمالها السينمائية وحواراتها التلفزيونية. على مدى ساعة من دقيقة كاملة، تروي تايلور قصتها بصوتها الطفولي الموقوفة، الذي عرض أخيراً على منصة HBO ماكس، في بيرفلي هيلز، ولدت في 27 فبراير/ أذار عام 1932 في العاصمة البريطانية لندن. نانيت بورستين التسجيلات الصوتية ذاتها التي سجّلها ريتشارد ميرمان في ستينات القرن الماضي، كركيزة لرحلتها الوثائقية في حياة تايلور، ناشئة النجمة تروي قصة حياتها بصوتها، وتتذكّر

فانت لست قطعة لحم عادية، بل قطعة لحم ضخمة» لتُرن ضحكاتنا العائدة إلينا من 1963. ظهرت اليزابيث تايلور على الشاشة الفضية طفلة في العاشرة من عمرها في فيلم «قطة من بولد كل دقيقة» (1942)، ثم في «تاشيونال فيلقت» (1944)، ويعد نجاح الفيلم اللافت، وقّعت معها الشركة المنتجة عقداً لسبع سنوات، أكدت تايلور خلالها حضورها القوي، ففي عام 1947 شاركت في فيلم «سينثيا»، وهي في الخامسة عشرة من عمرها، وحين بلغت التاسعة عشرة ظهرت في فيلم «مكان تحت الشمس» (1951)، لتبدأ من خلاله بغرض حضورها واحدة من مجلات السينما الأمريكية لسنوات عديدة مقبلة. هالة الشهرة السريعة اكتملت بظهور إنتاج هوليوود الإستهقائي «كلوبياترا» للمخرج جوزيف مانكفيغنس عام 1963، الذي كان إن يتسبب بفلاس الشركة المنتجة، لكنّ، هل توقفت مسيرة تايلور الفنية والحاجية إلى اللحظة التي سجّلت فيها هذه المقابلات الصوتية مع ريتشارد ماريمان عام 1963؟ هذا ما تناهسا صنّاع الوثائقي تماماً، فجاء التركيز الأساسي على سنوات تايلور مع زوجها حتى عام 1963. أما مشوارها الطويل بعد ذلك، الذي امتدّ حتى 50 عاماً أخرى، فلم يحظ باهتمام كافٍ، على الرغم من «كفز المواد الأرشيفية» الذي اتّيح أمام المخرجة نانيت بورستن، وفقاً لما صرحت به في أكثر من لقاء بعد عرض الفيلم.

كانت اليزابيث تايلور نجمة ناشئة في بدايات الثلاثينيات من عمرها، عندما بدأ ريتشارد ماريمان تسجيل هذه المقابلات الحوارية معها، لكنّ حياتها الفنية «الحقيقية» هي ما تحقق بعد هذه التسجيلات، ففي الأوام الخمسين اللافتة شهدت مسيرتها: المهنية والحاجية على حدّ سواء قمماً وسفوحاً، من زيجات متعددة وصلت إلى ثمان «رسمية» من بينها اثنتان مع ريتشارد بيرتون وحده، التي ربطتها به علاقة حب مرضية معقدة، يمكن تشبيهها بتعبيرات اليوم بأنها كانت واحدة من أكثر علاقات الحب المسمومة في هوليوود، وصولاً إلى إيمان المخدرات والكحول، ونهاية يومها المبكر في محاربة مرض الإيدز. ضُقت قاضمة أزواج تايلور الثرية ونجوماً وشاهير، وعامل بناء مجهولاً، بدأتها وهي في التاسعة عشرة حين تزوجت وريث عائلة هيلتون المألقة لسلسلة الفنادق الشهيرة نكسي هيلتون، وهو ما حاولت تغيير لاحقاً باختيارها سريعاً إلى الممثل الإنكليزي مايكل ويلدنغ، ورغم إيجهايمه طفلياً، إلا أنّ الفنان كان صمبر هذه العرجة أيضاً، لتتزوج تايلور بعدها المنتج الأمريكي مايك تود، الذي أفرد له الوثائقي الكثير من المحاة.

### دردشة

## رصد

## «بيرغهاين»... لتصمت الموسيقى



مصليات لإدارة المصمم الشهير بالحد موقف من حرب الإبداء (Getty)

**إرلينغ | العربي الجديد**

يقاطع عدد من مسقي الأغاني ملهى بيرغهاين الشهير عالمياً في العاصمة الألمانية برلين، بسبب موقف إدارته من حرب الإبادة التي تشنها قوات الاحتلال الإسرائيلي على الفلسطينيين في قطاع غزة منذ السابع من أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، كانت مجموعة تطلق على نفسها اسم Ravers for Palestine، اعلنت، في يناير/ كانون الثاني الماضي، مقاطعة الملهى الشهير في برلين، إلى جانب عدد من النوادي الأخرى، إذ رأت أن صمت هذه الأماكن إزاء العدوان الإسرائيلي المتواصل على غزة يجعلها متواطئة في ما يحصل، نادراً ما اتخذ مالكا «بيرغهاين»، مايكل تيوفلي وتوبريت ثورمان، أي موقف إزاء أي حدث منذ افتتاح الملهى عام 1992. لكن حملة المقاطعة اكتسبت زخماً، وقال عدد من مسقي الأغاني إنهم لن يقدموا عرضاً في «بيرغهاين» حتى يجد موقفه، واتهم «أرييان بانثر»، وهو منتج إغان فرنسي من أصل لبناني، «بيرغهاين» بالغاء حفل له لأنه نشر رسائل مؤيدة

للفلسطينيين على منصات التواصل، واتسحب فنانو، من بينهم مانوكا هوني وجيوتي، من ملاجئيلية أخرى. كما قررت

«بان»، وهي شركة تسجيلات تصدر موسيقى إلكترونية تجريبية، الانسحاب من حفل في «بيرغهاين» هذا الشهر، ولم تعلق إدارة «بيرغهاين» إلى الآن على مقاطعتها. وقال القائمون على مجموعة Ravers الذين لم يعلنوا هويتهم، في بيان موجه إلى «ذا غارديان» السبت الماضي، إن هناك «تحولاً كبيراً في هذا القطاع تجاه فلسطين». وأضافوا أن المقاطعة ستفرض ضغوطاً على السياسيين الإسرائيليين، إذ «سعت إسرائيل منذ فترة طويلة إلى الاستلاء على ثقافة العصر الرقمي لترويج للحياة الليلية المنمّلة في تل أبيب، عندما يقاطع الأندية المتواطئة في المهرسات الاستعراضية الإسرائيلية، تضرب مباشرة هذا المشروع وتساعد في جهود أوسع لإنهاء الإبادة الجماعية والاحتلال». تأسست المجموعة دون أي ملاحقة قضائية بعدما أقرت عدد من حسين منسقاً للأغاني وقتناً في لندن. وقد دعوا أقرانهم إلى رفع الصوت ضد الإبادة في غزة.

أطلق سراح نجم الرب الأمريكي ترافيس سكوت (الصورة) عن ملاحقة قضائية بعدما دون أي ملاحقة قضائية بعدما أقرت عدد من حسين منسقاً للأغاني وقتناً في لندن. وقد دعوا أقرانهم إلى رفع الصوت ضد الإبادة في غزة.

أطلق سراح نجم الرب الأمريكي ترافيس سكوت (الصورة) عن ملاحقة قضائية بعدما دون أي ملاحقة قضائية بعدما أقرت عدد من حسين منسقاً للأغاني وقتناً في لندن. وقد دعوا أقرانهم إلى رفع الصوت ضد الإبادة في غزة.

أطلق سراح نجم الرب الأمريكي ترافيس سكوت (الصورة) عن ملاحقة قضائية بعدما دون أي ملاحقة قضائية بعدما أقرت عدد من حسين منسقاً للأغاني وقتناً في لندن. وقد دعوا أقرانهم إلى رفع الصوت ضد الإبادة في غزة.



الفنان اليمني محمد الحاويزي (فيديو)

بسبب السياسة، لكنّه حصل على تقديم الواقع كما هو، من دون تجريح أو إساءة». يقول الحاويزي «مدات تقليد السياسيين، بدأت بعد انقلابه في اليمن عام 2011، ولم يتعرض للتهديد حينها، لكنّ بعد تقليدي لزعيم الحوثيين، عبد الملك الحوثي، تلقّيت تهديدات بالصفصية السعودية، ما أجبرني على مغادرة اليمن لفترة قصيرة، وعدت بعدها إلى صنعاء». ويؤكد الحاويزي أنه بعد انتهاء الحرب سيقترح موهبته لمعالجة القضايا الاجتماعية والتعمق في تطوير فنّه، من جانبه، يرى الكاتب الصحافي حسن عتاب أنّ العنف الذي يسود اليمن يدفع الناس للهجو، وتفتقد سياساتهم بأسلوب لادع وساخر.

السخرية للخفيف عن أنفسهم والتعبير عن آرائهم تعبيراً غير مباشر، معتبراً أنّ الحاويزي يمثل مدرسة في الفن اليمني، ويضيف أنّ تحولات البلاد دفعت الحاويزي لتوظيف موهبته بشكل نادر وساخر، مما جعله يتيمن في هذا المجال. كما أشار الناقد محمد الصراري إلى أنّ تجربة الحاويزي تعكس لجوء الشعوب المقهورة إلى السخرية وسيلة لقهر الظلم، مؤكداً أنّ الفنان استطاع جذب انتباه المجتمع، حتى خصومه السياسيين، من خلال أسلوبه الفريد في تقليد الشخصيات وتفنيد سياساتهم بأسلوب لادع وساخر.

لنر - **فخر العرب**

في مقطع فيديو ساخر انتشر على وسائل التواصل الاجتماعي، ظهر الممثل اليمني محمد الحاويزي متقمصاً شخصية الرئيس اليمني الراحل علي عبد الله صالح خلال إحدى القمم العربية.
قد الحاويزي لهجة صالح الحمدي عند إلقاء خطابه، إذ أظهر براعة في تجسيد نبرة صوته وحركات جسده، ما جعل البعض يعتقد أنّ صالح هو المتحدث الحقيقي في هذا الفيديو.
يوجه الحاويزي خطابه إلى الزعماء العرب، مهاجماً زعيم جماعة الحوثيين، عبد الملك الحوثي.
هذا الفيديو ليس الأول من نوعه للحاويزي، إذ قد العديد من الشخصيات السياسية الأخرى، مثل الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب، والرّعيم الليبي الراحل معمر القذافي، والأمين العام لحزب الله حسن نصر الله، وزعيم الحوثيين عبد الملك الحوثي، والعديد من القيادات الحوثية الأخرى.
يهدف الحاويزي من خلال هذا الأداء إلى إيصال رسائل سياسية، يعتقد أنّ الفن وحده قادر على إيصالها إلى الجمهور.

ولد محمد علي الحاويزي (40 عاماً) في محافظة صنعاء، وتخرج من كلية الإعلام في جامعة العلوم والتكنولوجيا. وقد اكتشف موهبته في التقليد منذ الصغر، إذ بدأ بتقليد والده ومعلميه، ثم انتقل إلى تقليد شخصيات معروفة مثل الإعلامي المشهورين، على ما قال رئيس قسم التسويق في المجموعة، ويحصد الاستوديو الهوليوودي العملاق نجاحاً كبيراً هذا الصيف بفضل فيلم الأبطال الخارقين الجديد «ديبول أند وولفرين» الذي تُنوّع إن تجاوزه إيراداته في مختلف أنحاء العالم مليار دولار في نهاية الأسبوع الجاري، وعزا مدير العلامة التجارية اسد آياز جانباً كبيراً من هذا النجاح الهائل إلى طلي «ديبول أند وولفرين»، وابن رينولدز وهو جاسمان فالممثلان ظهرا بشخصيتيهما في الفيلم في السخنة المصوّرة لأغنية «تشك تشك بوم» Chk Chk Boom لفرقة البوب الكورية «ستراي كيدز» (Stray Kids)، وشاركا في مسابقة للطبخ على منصة «يونيوپ».

ومن محطات جولتهما العالمية أيضاً، حضورهما مباراة لكرة القدم في ألمانيا، وتياراتهما أحد مطاعم «تشكين شوب» للوجبات السريعة في لندن في إطار مسلسل كوميدي. وتجد هوليوود واستوديوهات الإنتاج صعوبة كبيرة في استقطاب الممتحن إلى ما يعرف بـ«الجيل زي»، الذين تتراوح أعمارهم بين 12 و27 عاماً تقريبا، لكنّ للإطلاات غير التقليدية فرصاً أكبر على الأرجح للفوز بالذكية ووسائل التواصل الاجتماعي ونجوم «يونيوپ»، بحسب آياز.
ولذلك ينصّب التركيز على إنشاء محتوى غير تقليدي ينتشر بسرعة عبر الإنترنت، فلول الفنان الذي اشتهر من خلال الفيلم على أساس أنّه من «تصميم» شخصية ديدبول (راين رينولدز)، آثار تفاعل كبيراً من الجمهور في مختلف أنحاء العالم. (فرانس برس)

**اخبار**

**سيلين ديون تتقدّم حملة تزامب**



احتجّت النجمة الكندية سيلين ديون (الصورة) على استخدام حملة مرشح الحزب الجمهوري للانتخابات الرئاسية الأميركية دونالد ترامب أغنيبتها الشهيرة My Heart Will Go On في فيلم «تايتانيك»، وأعرب فريق سيلين ديون وشركة إنتاج أعمالها «سوني ميوزيك إنترتينمنت» عن احتجاجهما على ما وصفاهم به «الاستخدام غير المأذون به» خلال «لقاء انتخابي ضمن حملة دونالد ترامب، ومرشحه لمنصب نائب الرئيس جي دي فانس في وقتنا ساء الجمعة لأغنية «ماي هارت ويل غو أون» المسوّرة وموسيقاها وصورة النجمة وهي تتغنّها.

وكتب فريق ديون في منشور على حسابها عبر شبكة إنستغرام الاجتماعية: «هذا الاستخدام أو أي استخدام مشابه غير مأذون به من سيلين ديون ولا يحظى بموافقتها».

**إطلاق سراح ترافيس سكوت**



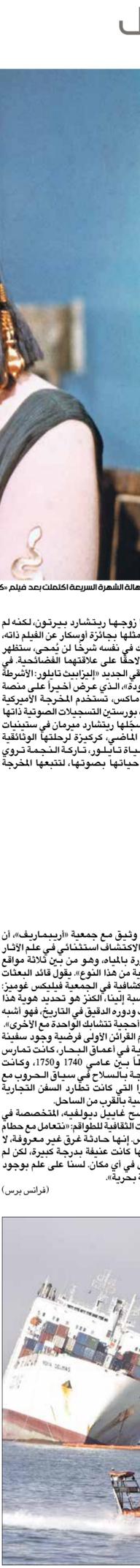
أطلق سراح نجم الرب الأمريكي ترافيس سكوت (الصورة) عن ملاحقة قضائية بعدما دون أي ملاحقة قضائية بعدما أقرت عدد من حسين منسقاً للأغاني وقتناً في لندن. وقد دعوا أقرانهم إلى رفع الصوت ضد الإبادة في غزة.

أطلق سراح نجم الرب الأمريكي ترافيس سكوت (الصورة) عن ملاحقة قضائية بعدما دون أي ملاحقة قضائية بعدما أقرت عدد من حسين منسقاً للأغاني وقتناً في لندن. وقد دعوا أقرانهم إلى رفع الصوت ضد الإبادة في غزة.

أطلق سراح نجم الرب الأمريكي ترافيس سكوت (الصورة) عن ملاحقة قضائية بعدما دون أي ملاحقة قضائية بعدما أقرت عدد من حسين منسقاً للأغاني وقتناً في لندن. وقد دعوا أقرانهم إلى رفع الصوت ضد الإبادة في غزة.



يتواصل تاجيل والغاء الحفلات في لبنان، نتيجة للوضع الأمني غير المستقرّ، في ظلّ انتظار اللبنانيين ردّ حزب الله على اغتيال القائد العسكري فؤاد شكر، وتداعياته على البلاد. وأخيراً أعلنت إدارة مسرح كركلا لتوظيف موهبته بشكل نادر وساخر، مما جعله يتيمن في هذا المجال. كما أشار الناقد محمد الصراري إلى أنّ تجربة الحاويزي تعكس لجوء الشعوب المقهورة إلى السخرية وسيلة لقهر الظلم، مؤكداً أنّ الفنان استطاع جذب انتباه المجتمع، حتى خصومه السياسيين، من خلال أسلوبه الفريد في تقليد الشخصيات وتفنيد سياساتهم بأسلوب لادع وساخر.



تركّز عمليات البحث على إريك جوب، بربن فرنسا (Getty)